

62- شرح كتاب التوحيد لابن خزيمة

عبدالله السعد

الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين - [00:00:00](#)

اما بعد فاللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمستمعين. امين قال الامام ابن خزيمة رحمه الله تعالى باب ذكر البيان ان الله عز وجل في السماء كما اخبرنا في محكم تنزيله وعلى لسان نبيه عليه السلام - [00:00:15](#)

وكما هو مفهوم في فطرة المسلمين علمائهم وجهالهم احرارهم ومماليكهم ذكرائهم واناثهم بالغيم واطفالهم كل من دعا الله جل وعلا فانما يرفع رأسه الى السماء ويمد يديه الى الله الى اعلى لا الى اسفل - [00:00:32](#)

قال ابو بكر قد ذكرنا استواء ربنا على العرش في الباب قبل فاسمعوا الان ما اتلوا عليكم من كتاب ربنا الذي هو مسطور بين الدفتين مقروء في المحاريب والكتاتيب ما هو مصرح في التنزيل ان الرب جل وعلا في السماء - [00:00:52](#)

لا كما قالت الجهمية المعطلة انه في اسفل الاراضين فهو في السماء عليهم عليهم لعائن الله المتتابعة قال الله تعالى امنت من في السماء ان يخسف بكم الارض وقال عز وجل ام امنت من في السماء ان يرسل عليكم حاصبا - [00:01:10](#)

افليس قد اعلما يا ذوي الحياء خالق السماوات والارض وما بينهما في هاتين الايتين انه في السماء وقال عز وجل اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه افليس العلم محيطا يا ذوي الحجى والالباب - [00:01:31](#)

ان الرب جل وعلا فوق من يتكلم بالكلمة الطيبة فتصعد الى الله كلمته لا كما زعمت الجهمية المعطلة انها تهبط الى الله الكلمة الطيبة كما تصعد اليه الم تسمعوا يا طلاب العلم - [00:01:49](#)

قول الله تبارك وتعالى لعيسى ابن مريم يا عيسى اني متوفيك ورافعك الي اليس انما يرفع الشيء من اسفل الى اعلى لا من اعلى الى اسفل وقال الله عز وجل بل رفعه الله اليه - [00:02:06](#)

ومحال ان يهبط الانسان من ظهر الارض الى بطنها او الى موضع اخفض منه واسفل فيقال رفعه الله اليه لان الرفة في لغة العرب الذين بلغتهم خطبنا لا تكون الا من اسفل الى اعلى وفوق - [00:02:21](#)

الم تسمعوا قول خالقنا جل وعلا يصف نفسه وهو القاهر فوق عباده وليس العلم محيطا ان الله فوق جميع خلقه من الجن والانس والملائكة الذين هم سكان السماوات جميعا اولم تسمعوا قول الخالق الباري - [00:02:38](#)

ولله يسجد ما في السماوات وما في الارض من دابة والملائكة وهم لا يستكبرون يخافون ربهم من فوقهم ويفعلون ما يؤمرون فاعلمنا الجليل عز وجل في هذه الآية ايضا ان ربنا فوق ملائكته وفوق ما في السماوات وما في الارض من دابة - [00:02:55](#)

واعلمنا ان ملائكته يخافون ربهم الذي فوقهم والمعطلة تزعم ان معبودهم تحت الملائكة كما هو فوقهم الم تسمعوا قول خالقنا يدبر الامر من السماء الى الارض ثم يعرج اليه اليس مفهوما في اللغة السائرة بين العرب التي خطبنا - [00:03:14](#)

بلسانهم نزل الكتاب ان تدبير امر السماء الى الارض انما يدبره المدبر وهو في السماء لا في الارض وكذلك مفهوما عندهم ان المعارج المصاعد قال الله تعالى تعرج الملائكة والروح اليه - [00:03:33](#)

وانما يعرج الشيء من اسفل الى اعلى وفوق لا من اعلى الى دون واسفل فتفهموا لغة العرب لا تغالطوا. وقال جل وعلا سبح اسم ربك الاعلى. والاعلى مفهوم في اللغة - [00:03:50](#)

انه اعلى كل شيء وفوق كل شيء. والله قد وصف نفسه في غير موضع من تنزيله ووجيه. واعلمنا انه العلي العظيم افليس العلي يا

ذوي الحجاب ما يكون عاليا لا كما تزعم الجهمية المعطلة انه اعلی واسفل ووسط ومع كل شيء - [00:04:03](#)

وفي كل موضع من ارض وسماء وفي اجواف جميع الحيوان ولو تدبروا اية من كتاب الله ووقفهم الله لفهمها لعقلوا وانهم جهال لا يفهمون ما يقولون. وبان لهم جهل انفسهم وخطأ مقاتلتهم - [00:04:23](#)

وقال الله تعالى لما سأله كريمه موسى عليه السلام ان يريه ان يريه ينظر اليه. قال لن تراني ولكن انظر الى الجبل الى قوله فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا - [00:04:40](#)

افليس العلم محيطا يا ذوي الالباب ان الله عز وجل لو كان في كل موضع ومع كل بشر وخلق كما زعمت المعطلة لكان متجليا لكل شيء وكذلك جميع وكذلك جميع ما في الارض. لو كان متجليا لجميع ارضه سهلها ووعرها - [00:04:55](#)
وجبلها براريها ومفاوزها ومدنها وقرائها وعمرانها وخراجها وجميع ما فيها من نبات وبناء لجعلها دكا كما جعل الله الجبل الذي تجلى له دكا قال الله تعالى فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا - [00:05:14](#)

حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني وعلي بن الحسين ويحيى ابن حكيم قالوا حدثنا معاذ ابن معاذ العنبري قال حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس ابن مالك رضي الله عنه - [00:05:33](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا قال باصبغه هكذا و اشار بالخنصر و اشار بالخنصر من الظفر يمسكه بالابهام قال فقال حميد لثابت يا ابا محمد دع هذا ما تريد ما تريد الى هذا؟ قال فضرب ثابت منكب حميد - [00:05:46](#)
قال ومن انت يا حميد؟ وما انت يا حميد؟ يحدثني به انس ابن مالك رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقول انت دع هذا هذا لفظ حديث هذا لفظ حديث يحيى ابن حكيم - [00:06:10](#)

وقال الزعفراني وعلي بن الحسين عن حماد بن سلمة قال علي حدثنا ثابت البناني عن انس بن مالك رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال الزعفراني عن ثابت البناني عن انس ابن مالك رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:06:24](#)

في قوله فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا قال هكذا ووصف معاذ انه اخرج اول مفصل اول مفصل من خنصره فقال له حميد الطويل يا ابا محمد ما تريد الى هذا؟ فضرب صدره ضربة شديدة وقال من انت يا حميد؟ يحدثني انس ابن مالك - [00:06:43](#)
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقول انت ما تريد الى هذا؟ غير ان الزعفراني قال هكذا ووضع ابهامه اليسرى على طرف خنصره اليسر على العقد الاول - [00:07:03](#)

احسد بسم الله الرحمن الرحيم احمده جل وعلا واثني عليه الخير كله واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد جئنا الى الباب الذي فيه بيان لعلو الله جل وعلا - [00:07:17](#)
المصنف رحمه الله تعالى عقد هذا الباب حتى يبين ما جاء في الكتاب والسنة بان الله عز وجل عال على خلقه مستو على عرشه استواء يليق به سبحانه وتعالى وانه جل وعلا في السماء - [00:07:46](#)

كما اخبر بذلك عن نفسه والادلة على هذا كثيرة من الكتاب ومن السنة بل ان الله عز وجل قد فطر الخلق على ذلك فترى الخلق على ذلك حتى الحيوان ايضا تعلم بان ربها عز وجل - [00:08:08](#)

في السماء سبحانه وتعالى فهذه فطرة فطر الله عز وجل عليها المخلوقات كما انه جل وعلا بينها في آيات كثيرة بانه عز وجل في السماء سبحانه وتعالى كما ايضا جاءت السنة - [00:08:33](#)

جاءت السنة في احاديث كثيرة متواترة بان الله عز وجل في السماء سبحانه وتعالى نعم المصنف رحمه الله بدأ في هذا الباب بالآيات تساقى آيات كثيرة تدل على ذلك ثم بعد ذلك اعقب ذلك بما جاء من السنة - [00:08:54](#)

في ذلك وهذه هي طريقة المصنف في جميع كتابه هذه هي طريقته يذكر الآيات ويذكر الاحاديث التي تدل على ما يريد ان يبينه. وهذه هي طريقة الصحابة والسلف الصالح يذكرون ما جاء في الكتاب والسنة - [00:09:20](#)

على ما يعتقدونه وما يتعبدون لله عز وجل به فالآيات كثيرة ربنا عز وجل اخبر عن نفسه بانه في السماء سبحانه وتعالى قال عز

وجل الامنتم من في السماء وقال عز وجل يخافون ربهم من فوقهم - 00:09:44

فاخبر عز وجل بانه فوق عباده سبحانه وتعالى ولفظة الفوق اذا جوة بمن او اذا جرت بمن فانها لا تكون الا لعلو الفوقية لا تكون الا

للعلو للعلو الحقيقي وليس للعلو المعنوي - 00:10:13

لانه لا شك ان العلو علو حقيقي وعلو معنوي واذكر اولاً العلو المعنوي عندما تقول ان الله عز وجل عالي هو العالي سبحانه وتعالى

عندما تقول ان الله عز وجل هو العالي - 00:10:43

فهو عال عز وجل العلو الحقيقي وعالي العلو المعنوي سبحانه وتعالى عز الله سبحانه وتعالى له ثلاث انواع من العلو له علو المكان جل

وعلا وهذا هو مراد المصنف وبهذا جاءت الايات والاحاديث - 00:11:07

وله علو القدر والمكانة والمنزلة جل وعلا فهو العالي سبحانه وتعالى ولله المثل الاعلى عندما تقول ان فلان له عندما تكون فلان عالي

اي له مكانة في المجتمع فلان له علو له تقول فلان عالي - 00:11:34

لست انا مثل فلان اعلى يقول انا لست مثل فلان فلان اعلم مني اي من حيث المرتبة والقدم وانه اعلى منك قدرا قدرا او عفوا قدرا

ومرتبة والله عز وجل له علو المكان له العلو الحقيقي سبحانه وتعالى - 00:12:01

وله علو جل وعلا القدر المكانة والمنزلة سبحانه وتعالى وله علو الاسماء والصفات فهو عالم في ذاته جل وعلا وعال في قدره سبحانه

وتعالى وعال في اسمائه وصفاته جل وعلا - 00:12:28

فاقول ان الفوقية ادي تستعمل في الاصل للعلو الحقيقي وتستعمل ايضا لعلو المكانة والمنزلة والرتبة نعم فاذا سبقت بمن اذا جوبت

بمن فانه لا يكون معناها الا العلو الحقيقي كما قال عز وجل يخافون ربهم - 00:12:54

من فوقهم سبحانه وتعالى نعم وقال عز وجل مخبرا بان بعض مخلوقاته تصعد اليه تعرج الملائكة والروح اليه والعقود هو الصعود

فالملائكة والروح تعرج الى الله عز وجل تصعد كما قال عز وجل اليه يصعد - 00:13:27

الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه فالكلم الطيب الاعمال الصالحة ومنها الكلم الطيب يصعد الى الله عز وجل واما ما لم يكن كذلك من

الاعمال السيئة فانها لا تصعد الاعمال السيئة - 00:13:59

لا تصعد الى الله جل وعلا نعم وقال عز وجل يا عيسى اني متوفيك ووافعك ورافعك الي اني متوفيك ووافعك الي فاخبر عز وجل

انه متوف لعيسى وانه رافعه اليه سبحانه وتعالى - 00:14:20

والايات على هذا كثيرة ولذا سوف يأتيها في السنة في السنة في حديث معاوية ان الرسول عليه الصلاة والسلام عندما سأل الجارية

معاوية بن الحكم السلمي حديث خرجته مسلم وهو صحيح سوف يأتيها باذن الله - 00:14:49

عندما سأل الرسول عليه الصلاة والسلام الجارية قال لها اين الله؟ فقالت في السماء قالت في السماء قال لها من انا قالت انت رسول

الله قال اعتقها يقول لي سيدها لمن يملكها لمن يملك هذه الجارية - 00:15:12

قال قال له اعتقها فانها مؤمنة قال اعتقها فانها مؤمنة نعم وسوف تأتيها الاحاديث الكثيرة التي تدل على ذلك وهذه فطرة فطر الله

عز وجل الخلق عليها ما من داع يدعو - 00:15:36

الا ويتوجه بقلبه وقال به يتوجه الى اين الى السماء ما يمكن لشخص ان يدعو هكذا او يدعو هكذا وانما يدعو هكذا يتوجه الى

السماء ولذا ابو المعالي الجويني رحمه الله وعفا الله عنه - 00:16:02

طبعاً هو سلك طريق الاشاعرة ثم من الله عز وجل عليه بالرجوع قبيل وفاته ورجوعه الى مذهب اهل السنة نعم كان على المنبر وكان

يقوي نفي علو الله تعالى الله عن ذلك علواً كبيراً - 00:16:26

طبعاً اهل البدع اما ان يقولوا بان الله والعياذ بالله في كل مكان تعالى الله عن ذلك علواً كبيراً هذا بالاضافة الى انه مخالف للكتاب

والسنة والفطرة ايضاً هو انتقاص لله تعالى الله عن ذلك كيف يقال ان الله في كل مكان والعياذ بالله وفي اماكن تعالى الله عن ذلك

اماكن - 00:16:48

نجسة وقذرة فتعالى الله عن ذلك علواً كبيراً ومنهم من يقول كان الله ولا مكان وهو على ما عليه الان نعم لا يذكر المكان البتة نعم

طبعا بالنسبة لكلمة المكان هذه الكلمة تحتل الحق وتحتل باطل - [00:17:13](#)

يراد بها الحق اذا كان المقصود من ذلك بيان الجهة وان الله عز وجل في جهة ماذا في جهة العلو سبحانه وتعالى الله عز وجل في

جهة العلو نعم يخافون ربهم من فوقهم تقدمت الايات - [00:17:40](#)

يراد بها قد يراد بها معنى لا يصح المقصود هنا هو المعنى الصحيح وان المقصود بذلك الجهة وان الله عز وجل في جهة العلو نعم

سبحانه وتعالى فبعض اهل البدع يقول كان الله ولا مكان وهو على ما عليه الان - [00:18:00](#)

وكان ابو ابو المعالي الجويني عفا الله عنه يقرض هذا الشيء على المنبر فقال له احد طلبة العلم وهو الهمداني قال يا امام دعنا من

ما تقول ما قال عارف قط يا الله - [00:18:28](#)

الا ووجد في قلبه ضرورة بالتوجه الى العلو الى السماء بالتوجه الى الاعلى فضرب ابو المعالي بيده على وجهه وقال حيرني الهمداني

حيرني الهمداني. طبعا هناك من يقول الهمداني لا الهمداني. قال حيرني الهمزان - [00:18:50](#)

لان هذا ما يمكن دفعه هذه ضروة فطرة فطر الله عز وجل عليها الناس المسلم والكافر بل حتى الحيوان مفطور على ذلك الله عز

وجل فطر عباده جل وعلا على انه عز وجل في - [00:19:13](#)

السماء اي في جهة العلو نعم سبحانه وتعالى ولذا الرسول عليه الصلاة والسلام كان في بعض الاحيان عندما يبين للناس دينهم كان

يقول بعد ان يبين عليه الصلاة والسلام اللهم اشهد - [00:19:40](#)

يرفع اصبعه الى ماذا؟ الى السماء يرفع اصبعه الى السماء عليه الصلاة والسلام. ويقول اللهم اشهد فالادلة على هذا كثيرة التي تدل

على ذلك وقد ذكر المصنف شيئا كثيرا من هذه الادلة - [00:20:04](#)

قال كما اخبرنا في محكم تنزيله وعلى لسان نبيه صلى الله عليه وسلم وكما هو مفهوم في فطرة المسلمين فذكر دليل الكتاب التنزيل

وذكروا دليل اخر وهو او وهي السنة - [00:20:25](#)

وذكر دليلا ثالثا وهي الفطرة وقوله رحمه الله المسلمين بل حتى الكفار الا امن تلوث عقيدته بعقيدة فاسدة ولا حتى الكفار. ايضا

يقولون بان الله في السماء نعم قال علماؤهم وجهالهم احرارهم ومماليكهم ذكرانهم واناثم بالغيهم واطفالهم - [00:20:44](#)

كل من دعا دعا الله جل وعلا فانما يرفع رأسه الى السماء فجميع الخلق جميع الناس بالغيهم واطفالهم كبارهم وصغارهم الجميع كل

من دعا الله جل وعلا فانما يرفع رأسه الى السماء - [00:21:12](#)

ويمد يديه الى الله الى اعلاه لا الى اسفل او الى اعلى لا الى اسفل قال ابو بكر اي ابن خزيمة قد ذكرنا استواء ربنا عز استواء ربنا على

العرش سبحانه وتعالى - [00:21:34](#)

وفي الباب قبل فاسمعوا الان في الباب السابق ما اتلو عليكم من كتاب ربنا الذي هو مسطور بين الدفتين مقروء في المحابيب

والكتاتيب مما هو مصرح في التنزيل ان الرب جل وعلا في السماء لا كما قالت الجهمية المعطلة - [00:21:57](#)

سموا بالجهمية نسبة الى الجهم ابن صفوان اول من ابتدع هذه المقالة والمعطلة لانهم عطلوا الله عز وجل عن صفاته جل وعلا انه في

اسفل الاراضين تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا. طبعا كما قلت لكم - [00:22:19](#)

منهم من يقول بان الله تعالى الله عن ذلك في كل مكان من اهل البدع طبعا ومنهم من يقول بان الله كان ولا مكان ينفي المكان مطلقا

ولا يذكر شيء من ذلك - [00:22:41](#)

وقال الامام ابن تيمية كان الجهمية الاوائل يقولون بان الله في كل مكان. فعل الله عن ذلك علوا كبيرا وعندما عوبت كتب الفلاسفة

اخذوا يقولون بان الله كان ولا مكان. ما يذكرون المكان. نعم لا ينفون ولا ولا يثبتونه - [00:22:58](#)

نعم فهو في السماء حومك الله ولذا بعضهم يقول ان الله لا داخل العالم ولا خارج العالم ولا فوق ولا تحت ولا كذا ولا كذا وبالتالي ماذا

يكون؟ تعالى الله عن ذلك - [00:23:24](#)

هذا تعالى الله عن ذلك هذا العدم العدم هذا العدم تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا طبعا بعض هذي يعني عندما يقولون ليس بداخل عالم

نعم لا شك جل وعلا لكنه فوق العالم سبحانه وتعالى - [00:23:43](#)

فوق خلقه جل وعلا نعم قال فهو في السماء عليهم لعائن الله المتتابعة طبعاً اللعن هذا على قسمين جائز وممنوع جائز او مشروع وممنوع المشروع لا بد فيه من اة ثلاثة لابد فيه من شرطين - [00:24:04](#)

نعم الشوط الاول ان يكون الشخص الذي يلعن يكون مستحقاً للعنة فمثلاً المسلم لا يجوز لعنه ولذا في الحديث الصحيح لعن المؤمن كقتله حديث في الصحيح لعن المؤمن كقتله والحيوان لا يجوز لعنه - [00:24:37](#)

ولد في صحيح مسلم عندما لعنت امرأة دابتها فامرها ان تترك هذه الدابة وقذروها فانها ملعونة امرها ان تترك الدابة فحث الحيوان ما يجوز لعنه فالشوط الاول ان يكون الشيء الملعون مستحق للعنة - [00:25:04](#)

مثل الكفار وقبل ذلك الشيطان نعم ومثل ايضاً بعض الجرائم التي جاءت النصوص بلعن فاعلها لعن الله السابق ليسوق البيض فتقطع يده ولعنة الله على الظالمين الى اخره نعم فالشرط الاول ان يكون - [00:25:27](#)

مستحقاً لهذه اللعنة الشرط الثاني هذي لعن الشخص بعينه اهذا لابد فيه من شوط ان يكون جاء الدليل مشروعية لعنه وهذا وهذا في امرين او في شخصية او في جهتين نوعين في الشيطان الشيطان ملعون لعنه الله سبحانه وتعالى - [00:25:52](#)

نعم الشيطان قد لعنه ربنا جل وعلا ولذا في صحيح مسلم قال عليه الصلاة والسلام يخاطب الشيطان العنك بلعنة الله ثلاثة طبعاً جاء في حديث عند الامام احمد عندما قال كان رجل رديف للرسول عليه الصلاة والسلام على الدابة - [00:26:24](#)

فعثرت الدابة فقال هذا الرجل تعس الشيطان فقال عليه الصلاة والسلام لا تقل تعس فانه يتعاضم ويقول بقوتي صرعتك ولكن قل بسم الله فعندما يقال تعس الشيطان كما في الحديث يتعاضم - [00:26:48](#)

وانه قد فعل شيئاً ماذا فعل فعل شيئاً اذى به المسلم وانه انتصر به على المسلم فقال عليه الصلاة والسلام لا تقل تعس ولكن قل بسم الله اذا قلت بسم الله فانه يتعاضب حتى يكون كالذباب - [00:27:08](#)

نعم. واما لعنة فهذا مشروع لعنه الله ولعنه رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم فالشيطان ومن مات على الكفو من مات على الكفر ملعون ولا مو ملعون ملعون لان اللعن هو الطرد من رحمة الله ومن مات كافراً هو مطرود عن رحمة الله ولا غير مطرود - [00:27:28](#) لا شك انه مطرود او رحمة الله نعم فاذا نعم عفوا والامر الثالث هذا وما عدا ذلك يكون اللعن على جهة العموم لا على جهة الخصوص ما عدا ذلك يكون اللعن - [00:27:55](#)

على جهة العموم لا على جهة الخصوص تقول كما تقدم لعنة الله على الظالمين على السابقين لعن الله السابق ولا تسمى احداً لعنة الله على الكفار نعم ولا تسمى احداً من مات منهم - [00:28:16](#)

واما الكافر الحي الكافر الحي فيه خلاف في جواز لعنه هناك من يرى ذلك وهناك من لا يرى ذلك ولعل العقبة انه لا يجوز لعنة الكافر الحي اما الذي مات على الكفر فهذا ملعون - [00:28:34](#)

نعم والدليل على ذلك انه لا يجوز لعن الكافر الحي بعينه ان الرسول عليه الصلاة والسلام عندما كان يدعو على بعض الكفار الذين اذوا المسلمين ويلعنهم انزل الله عز وجل ليس لك من الامر شيء - [00:28:51](#)

آآ نهاه عن لعنهم نهاه عن لعنهم نعم فاذا مات على الكفر فهنا لا شك انه ملعون لانه مطود الكاف مطود من رحمة الله سبحانه وتعالى فما عدا من ذكرناهم وهم من مات على الكفر والشيطان - [00:29:15](#)

لا يجوز لعنه بعينه وانما يكون على جهة العموم لعنة الله على الجهمية هذا على جهة العموم نعم قال الله تعالى امنتهم من في السماء ان يخسف بكم الارض فالله يخبر عن نفسه عز وجل - [00:29:40](#)

متحددا ومتوعدا من عصاه فيقول امنتهم من في السماء يعني بذلك نفسه ان يخسف بكم الارض جل وعلا وقال تعالى ام امنتهم من في السماء ان يرسل عليكم حاصبا قال افليس قد اعلمنا يا ذوي الحجا خالق السماوات والارض وما بينهما في هاتين الايتين -

[00:30:02](#)

انه عز وجل في السماء وقال عز وجل لديه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه فالاعمال الصالحة ومن ذلك الكلم الطيب يصعد الى الله عز وجل نعم قال فليس العلم محيطاً يا ذوي الحجا والالباب - [00:30:27](#)

ان الرب جل وعلا فوق من يتكلم بالكلمة الطيبة نعم ولذا يصعد اليه عز وجل فتصعد الى الله كلمته لا كما زعمت المعطلة الجهمية انه تهبط الى الله الكلمة الطيبة - [00:30:47](#)

كما تصعد اليه هذا غير صحيح اي تهبط الى الله وانما تصعد الم تسمعوا يا طلاب العلم قوله تبارك وتعالى لعيسى يا عيسى اني متوفيك ورافعك الي نعم والوفاة تطلق على الوفاة الحقيقية وتطلق على وفاة النوم - [00:31:06](#)

نعم فالله اعفاء الله عز وجل وفي عيسى وعيسى حي نعم وسوف ينزل ويقتل الدجال ثم بعد ذلك يتوفاه الله عز وجل الوفاة الحقيقية نعم كما قال عز وجل الله يتوفى الانفس حين موتها هذا - [00:31:29](#)

هذا في حال النوم نعم اليس انما يرفع الشيء من اسفل الى اعلى؟ لا من اعلى الى اسفل هذا كله واضح وقال عز وجل بل وفعه الله اليه هاي عيسى - [00:31:51](#)

ومحال ان يهبط الانسان من ظهر الارض الى بطنها او الى موضع اخفض منه واسفل فيقال رفعه الله اليه وانما يقال هبط وخسف به نعم لان الرفع في لغة العرب - [00:32:08](#)

الذين بلغتهم خطبنا لا تكن لا من اسفل الى اعلى وفوق الم تسمعوا قول خالقنا جل وعلا يصف نفسه وهو القاهظ فوق عباده عز وجل نعم اوليس العلم محيطا ان الله فوق جميع عباده من الجن والانس والملائكة الذين هم سكان السماوات جميعا - [00:32:31](#)

نعم الم او لم تسمع قول الخالق البارئ ولله يسجد ما في السماوات وما في الارض من دابة والملائكة وهم لا يستكبرون يخافون ربهم من فوقهم هذا موضع الشاهد ويفعلون ما يؤمرون وتقدم انها ان الفوقية اذا عديت بمن - [00:32:58](#)

فان لا تكن الا الفوقية الحقيقية تعلمنا الجليل جل وعلا في هذه الاية ايضا ان ربنا فوق ملائكته وفوق ما في السماوات وما في الارض نعم ولذا عندما عرج بالرسول صلى الله عليه وسلم الى السماوات العلى - [00:33:23](#)

كان يستفتح كل عند كل سماء فيفتح له كان معاه جبريل فيقال من؟ فيقول جبريل. من معك؟ يقول معي محمد قالوا اوى اوقد بعث؟ فيقول نعم فيفتح لهم وهكذا في السماء الثانية الى ان - [00:33:44](#)

صعد بعد ذلك الرسول عليه الصلاة والسلام الى الله سبحانه وتعالى الى مستوى ان يسمع صريف الاقلام نعم قال وما في فوق ما نعم وفوق ما في السماوات وما في الارض من دابة واعلمنا ان ملائكته يخافون ربهم الذي فوقهم والمعطلة تزعم ان - [00:34:05](#)

تحت الملائكة تعالى الله عن ذلك الملائكة ليست هي في العلو نعم يعني هناك ملائكة هي في السماء هناك ملائكة هي في السماء منهم حملة العوش ومنهم الملائكة التي تحفظ السماوات نعم - [00:34:30](#)

قال نعم ومنهم جبريل لان جبريل ايضا ينزل نعم ينزل من الله بالوحي قال والمعطلة تزعم ان معبودهم تحت الملائكة الم تسمعوا قول خالقنا يدبروا الامر من السماء عز وجل - [00:34:50](#)

الى الارض ثم يعرج اليه ليس معلوما في اللغة السائرة بين العرب التي بها ولسانهم نزل الكتاب ان تدبير الامر من السماء اي من الله عز وجل انما يدبره المدبر وهو في السماء لا في الارض. كذلك مفهوم عندهم ان المعارج المصاعد - [00:35:07](#)

نعم قال الله تعالى تعوج الملائكة والروح اليه تصعد نعم وانما يعرج الشيء او يعرج الشيء من اسفل الى اعلى وفوق لا من اعلى الى دون واسفل فتفهموا لغة العرب لا تغالطوا يعني ما يقال - [00:35:30](#)

لمن هبط من اعلى الى اسفل يقال عرج وانما عرج اي من اسفل الى اعلى صعد نعم واخبر عز وجل انه هو الاعلى نعم واخبر ايضا انه فوقهم عز وجل نعم - [00:35:51](#)

الى ان قال المصنف وقال الله تعالى لما سأله كلمه موسى عليه السلام اي ان يريه ان ينظر ينظر اليه ان يريه ينظر اليه قال لن تراني ولكن انظروا الى الجبل - [00:36:13](#)

قال الله عز وجل فلما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال ربي ارني انظر اليك قال لن تراني ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني فلما تجلى ربه للجبل - [00:36:35](#)

جعله دكا وخر موسى صعقة فلما افاقوا نعم فعندما كلم الله عز وجل عبده موسى عليه السلام قال موسى بعد تكليم الله له طلب من

ربه عز وجل ان يراه سبحانه وتعالى - 00:36:55

فبين عز وجل لموسى انه لن يراه قال لن تراني نعم وهذا متى هذا في الدنيا هذا في الدنيا ولذا في صحيح مسلم الرسول عليه

الصلاة والسلام يقول واعلموا ان احذكم لن يرى ربه حتى - 00:37:18

حتى يموت واعلموا ان احذكم لن يرى ربه حتى يموت او كما قال عليه الصلاة والسلام نعم فالله جل وعلا لا يرى في الدنيا. ولذا ايضا

في صحيح مسلم في حديث - 00:37:43

العقيلي عن ابي ذو عندما سأل الرسول عليه الصلاة والسلام قال هل رأيت ربك قال نور ان اراه وفي رواية رأيت لغة فعز وجل حجاب

ماذا اجابه النور سبحانه وتعالى - 00:38:05

لا لا ما يدخل هذا المقصود الرؤية الحقيقية ما يدعو الرؤية المنامية ما تدخل الرسول عليه الصلاة والسلام في حديث معاذ ابن جبل

حديث ابن عباس عن معاذ او حديث معاذ ابن جبل - 00:38:31

قال رأيت ربي في احسن في احسن صورة واي تربى في احسن صورة نعمتان ربي في احسن صورة هذه رؤية منامية ولذا قال ابن

عباس كما في مسلم ان الرسول عليه الصلاة والسلام رأى ربه بفؤاده - 00:38:47

مرتين وربه بفؤاده اي رؤية منامية الرؤيا المنامية الرؤية القلبية نعم في رؤية بصرية ورؤية ماذا ورؤية قلبية فهذه رؤية منامية هذه

رؤية منامية. وجاء عن بعض السلف انهم وعوا الله عز وجل ولذا قال الامام ابن تيمية - 00:39:07

ان الرؤية المنامية لله عز وجل تختلف باختلاف او رائى لان هو هي منامية ليست رؤية حقيقية يقول تختلف هذي يقول باختلاف

ماذا وباختلاف الرأي هذي رواية منامية نعم واما في حال الرؤية البصرية في الدنيا فالله عز وجل لا يرى - 00:39:28

نعم ولذا الله عز وجل يقول كلا انهم عن ربهم يومئذ نعم هذا في يوم القيامة الكفار يحجبون عن الله عز وجل نعم هذا في يوم

القيامة نعم قال افليس العلم محيطا يا ذوي الالباب ان الله عز وجل لو كان في كل موضع تعالى الله - 00:39:49

ومع كل بشر وخلق طبعاً هو عز وجل مع عباده سبحانه وتعالى كما قال عز وجل وهو معكم اينما كنتم؟ نعم فيكون من نجوى ثلاثة الا

هو رابعهم سبحانه وتعالى - 00:40:19

فهذه يعني اذا الله عز وجل لا شك ان الخلق في قبضته وتحت هيمنته وفي قدرته عز وجل فهو ما عباده سبحانه وتعالى وهو مستو

على ماذا على عرشه فهذه ولدة فسروها السلف بان - 00:40:39

معاهم بعلمه فسروه السلف بان معهم بعلمه نعم قال ومع كل بشر وخلق كما زعمت المعطلة لكان متجليا لكل شيء نعم وهذا واضح

يعني يقول آآ من خزيمة لو كان تعالى الله عن ذلك في كل مكان - 00:40:58

كان تجلى لكل لكل هذه الاشياء ولذا قال موسى يعني ولذا طلب موسى من من الله عز وجل ان يراه وقال عز وجل فلما تجلى ربه

للجبل جعله دكا نعم كما سوف يأتي في الحديث - 00:41:22

ايضا لو كان متجليا لجميع ارضه سهلها ووعظها وجبالها وبراوياها ومفاوزها ومدنها وقراها الى اخره وجميع ما فيها من نبات وبناء

لجعلها دكا نعم وهذا واضح كما جعل الله الجبل الذي تجلى له دكا. دكا يعني ترابا - 00:41:41

تفتت كما قال بعض السلف قال الله تعالى فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا نعم اي اندك الجبل واصبح ترابا نعم وتفتت قال ابو بكر بن

خزيمة حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني - 00:42:12

والحسن الزعفراني تقدم لنا حسن بن محمد بن الصباح الزعفراني ابو علي البغدادي وهو ثقة جليل توفي عام ستين ومئتين وقيل تسع

وخمسين ومائتين والزعفران من اصحاب الشافعي ومن ومن تلاميذه - 00:42:31

وعندما كان الامام احمد وغيره يطلبون العلم على الشافعي كان الذي يكره هو الزعفراني وكان الشافعي يرغب في قراءته حسن لغته

او لصحة لغته والزعفران نسبة الى الزعفرانية صاحبة من ظوابط بغداد قويا من قرى بغداد الى الان تعرف بهذا الاسم - 00:42:51

قال وعلي بن الحسين علي بن الحسين هو ابن مطو الدرهمي البصري وهو ثقة النسائي وثقه وفي رواية قال لا بأس به وانا ذكرت

فيما سبق ان النسائي احيانا يستعمل لا بأس به بمعنى ماذا - 00:43:20

بمعنى ثقة ذكرت هذا فيما سبق ان ان النسائي يستعمل لا بأس به بمعنى ثقة نعم ولذا تجد هناك من الرواة ممن يقول عنهم ثقة وفي رواية يقول ماذا لا بأس به كما قال هنا عن علي ابن الحسين - [00:43:45](#)

نعم ووثقه مسلمة ابن قاسم وثق آ علي بن الحسين الدرهم البصري وقال ابو حاتم صدوقه وقلت فيما سبق ان قول ابي حاتم عن راو بانه صدوق تساوي ثقة او اكثر عند غيره تساوي ثقة او اكثر عند غيره - [00:44:05](#)

وقد قال عن الشافعي صدوق وقال عن مسلم للحجاج صدوق ايضا قالوا يحيى ابن حكيم هذولي ثلاثة شيوخ ابن خزيمة هنا ويحيى ابن حكيم ايضا تقدم يحيى ابن حكيم من المقوم البصري - [00:44:29](#)

ابو سعيد وهو ايضا ثقة ثبت وصف بالعبادة قالوا جميعا حدثنا معاذ ابن معاذ العنبري وهو معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان ابو المثنى العنبري البصري ثقة متقن قاضي توفي عام ست وتسعين ومئة - [00:44:47](#)

فوج له الجماعة قال حدثنا حماد بن سلمة حماد ابن سلمة ابو سلمة البصري نعم الامام وتقدم لنا ايضا توفي عام سبع وستين ومئة. تقدم لنا وانه امام في حديثه تفصيل - [00:45:10](#)

وهو من اثبت الناس في ثابت وهنا عن ثابت ولا عن ثابت ثابت هو ابن اسلم البناني البصري نعم وهو ابو محمد امام جليل توفي بعد العشرين ومئة كان انس ابن مالك يحبه - [00:45:28](#)

يقول انس ابن مالك الصحابي الجليل يقول ثابت دويبة احبها يعني من باب المرح يمزح معاه دويبة احبها التصغير دابة نعم تاء حتى احيانا يطلبون يعني بعض اه التابعين يطلبون من ثابت - [00:45:51](#)

انه يشفع لهم عند انس او يسأل انس لمكان الثابت عند انس نعم وثابت من اثبت الناس في انس ابن مالك واكثرهم رواية عنه نعم المكسوين عن انس هذا ثابت وهذا قتادة بن دعامة البصري وهذا حميد - [00:46:12](#)

الطويل هؤلاء كثيرين عن انس وكذلك الزهري بس الزهري ليس في اثار هؤلاء لكنه مقدم قدم على غيره امام ولكن ذولي اكثر رواية نعم وغير هؤلاء مثل اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة - [00:46:35](#)

نعم الذي انس هو عمه قال عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه وانس كما تعلمون عمر وكان من اخر الصحابة وفاة بالبصرة توفي بعد التسعين قيل سنة ثلاث وتسعين وقد جاوز المئة - [00:46:53](#)

والرسول عليه الصلاة والسلام دعا له بطول العمر وكثرة المال والولد وفي رواية دعا له بالجنة. في رواية دعا له بالجنة اما العمر فقد طال عمره حتى تجاوز المئة واما الولد فايضا الله عز وجل اعطاه من الاولاد الشيء الكثير - [00:47:13](#)

حتى في صحيح البخاري يقول حدثني ابنتي امينة يقول ابنة امينة حدثني انا دفن من صلبه الى مقدم الحجاج البصرة بضع وعشرين ومئة ولد هذا بس من صلبه عشرين ومئة هذا اللي توفوا غير اللي - [00:47:34](#)

يعني هم احياء يعني قال هو هذا الكلام قبل وفاته نعم فهناك يعني اناس والله اعلم توفوا بعد هذا التاريخ وهناك اناس توفوا بعد انس اقصد توفوا بعد هذا التاريخ يعني في حياة انس - [00:47:58](#)

وهناك ناس طوفوا بعد انس نعم فاعطاه الله عز وجل من الولد الشيء الكثير حتى لابي محمد ابن حزم له رسالة صغيرة من باب يعني فوائد ذكر سبعة من الناس الله عز وجل اعطاهم من الاولاد الشيء الكثير. ذكر منهم انس من هؤلاء السبعة انس - [00:48:17](#)

من هؤلاء سبع انس رضي الله عنه واما المال ايضا اعطاه الله عز وجل من الاموال الشيء الكثير كان له بستان يقول ابو العالية كان له بستان يحمل في السنة مرتين - [00:48:41](#)

قلت له بستان يحمل بالسنة ومرتين وكان يشم منه رائحته ويحان نعم وانس طبعاً جاء في الحديث اللي رواه ابو داود انه الرسول عليه الصلاة والسلام قال لانس سوف يمصر الناس امصارا وان مصرا منها يقال لها البصرة - [00:48:51](#)

فاياك وسباخها وعليك بضواحيها اياك وسباخها وعليك بضواحيها نعم فانس رضي الله عنه يعني قالها الرسول صلى الله عليه وسلم قال هالكلام قبل ان تمص بالامصاب اول مصر مصغت تقريبا البصرة - [00:49:12](#)

اول بناء للمدن في الاسلام يعني بعد المدن المعروفة في الجزيرة المدن المعروفة في الجزيرة يعني هذي من قديم ثم عندما افتتح

المسلمون العراق والشام ومصر مصر وامصار بنو مدن غير المدن الموجودة - 00:49:31

نعم فيعني البصرة هي من اول ما مصبت من المدن التي بنيت البصرة والكوفة وقد تكون البصرة اقدم اقدم بقليل او معها. نعم فانا سكن البصرة وتوفي بالبصرة توفي بالبصرة - 00:49:50

ومسكنه خارج البصرة مسكنه كما يعني كما جاء في هذا الحديث عمل بما واوصاه الرسول عليه الصلاة والسلام فمسكنه خارج البصرة نعم في مكان يسمى الشعبية في ما كان الان يسمى الشعبية - 00:50:10

وفي قبر يزعم انه لانس والله تعالى اعلم نعم وبعد بعد الاحداث التي حصلت في العراق حاول رافضة يعني ان يعتدوا ولا طبعاً لا شك في بناء مبني عليه وهذا البناء ما يجوز لكن هم ارادوا - 00:50:27

الاهانة اهانة قبور الصحابة ولا لا شك البناء على القبور لا شك انه لا يجوز نعم قال عن انس ابن مالك طبعاً هذا الاسناد كله بصريون ما عدا الزعفراني ولا جميعهم بصريون الى انس. انس سكن البصرة ومات فيها - 00:50:44

عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا اي تراباً وتفتت كما قال بعض السلف قال باصبعه هكذا و اشار بالخنصر من الظفر يمسكه بالابهام - 00:51:05

يعني ها يشير يمسكه بالابهام وفي رواية اشار الى المفصل الى اعلى المفصل عفوا الى اعلى المفصل من الخنصر من الخنصر وهذا السبابة يعني جاء في رواية كما سوف يأتيها الى - 00:51:24

وضع الابهام على المفصل الاول من اصبعه القنصل وفي رواية ان على الياض وضع الابهام على اصبعه كما في هذه الرواية نعم ومعنى تجلى يعني نعرف ظهر تجلى ظهر. فالله عز وجل لما تجلى - 00:51:39

ظهر منه هذا يعني كما جاء في حديث انس اندك الجبل وماذا حصل لموسى صعق يقول قتادة مات قتادة يقول مات موسى عليه السلام يعني مات واحياه الله لكن يعني يعني في غيره قالوا انه صعق هذا يعني هذا الذي في الآية انه اغشي عليه. لم يمت وانما اغشي عليه - 00:52:01

نعم نعم فلما افاق قال سبحانه تبت اليك نعم وانا اول المؤمنين سبحانه ما اعظمك تعظيم وتقديس لله عز وجل وتبت اليك من مقالتي. نعم ومن سؤالي نعم ومن خطاه عموماً وانا اول المؤمنين - 00:52:25

واختلف اهل العلم في اول المؤمنين يعني هل هي على اطلاقها تهشك اول المؤمنين من البشر ادم عليه السلام ابو البشر هي ليست على اطلاقها نعم او اول المؤمنين بمعنى يعني انا اول من يسارع - 00:52:53

الى الايمان يعني ليس المقصود يعني هنا المقصود الناحية او ولية معنوية ليست اولية زمنية وحسية اولية معنوية يعني انا اول من يؤمن بك نعم واسبق غيري او ولية معنوية ليست او ولية زمنية حسية - 00:53:18

او انا اول المؤمنين بمعنى انا اول من يؤمن بانك لن ترى لماذا في الدنيا ابن كثير يستحسن هذا التفسير الاخير ابن كثير يستحسن هذا التفسير الاخير ابن كثير يستحسن هذا التفسير الاخير - 00:53:39

انا اول المؤمنين اي بانك لن ترى في الدنيا. فانا اول من امن بك لان هذا حصل لموسى عليه السلام هو ناشط مؤمن قبل الصعق هو مؤمن قبل الصعق فهذه ما يكون منها فائدة اول من امن بعد الصعب - 00:53:57

هو هذا الذي هذا وهذا الذي يعني رجح بن بن جرير واستحسنه بن كثير انا اول من يؤمن بك انك لن ترى في الدنيا نعم نعم قال فقال حميد حميد بن ابي حميد الطويل صاحب ثابت وصاحب انس يروي عن انس ايضا ويقول احيانا حميد - 00:54:21

حدثني انس وثبتني بهذا الحديث ثابت سمع من انس وسمع ممن ايضا من ثابت لان ثابت هو من اعلم الناس بحديث انس واثبتهم فهو كاسمه فحميد يقول سألت ثابت حميد متعجب من هذا الحديث - 00:54:47

يقول يا ابا محمد كن يا الثابت دع هذا ما تريد الى هذا عندما شعر الخنصر قال فضرب ثابت منكب حميد وظرب على صدره في رواية على صدره وقال ومن انت يا حميد - 00:55:08

وما انت يا حميد مرة ثانية حدثنا به انس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقول انت دع هذا لا شك شي جاع عن

الرسول عليه الصلاة والسلام فهو لا شك انه حق - 00:55:27

هذا الحديث حديث صحيح ورجالوا كلهم ثقات وقد رواه جمع عن حماد ابن سلمة واشتهر هذا الحديث من رواية حماد ابن سلمة حتى قال ابو عيسى الترمذي لا نعلم انه رواه غير حماد - 00:55:44

نعم وصححه ابو عيسى الترمذي وابن خزيمة هنا يصححه وكذا ايضا صححه ابو محمد الخلال من العلماء وصحح ايضا الحاكم واختار الظياء في كتابه المختارة نعم وغير هؤلاء ممن صححه - 00:56:03

فهو حديث صحيح ويشهد له القرآن الكريم اليس هذا في القرآن فلما تجلى ربه للجبل الحديث بين ان عندما تجلى الله عز وجل وبين في حديث ثابت ان الذي تجلى للجبل يعني - 00:56:25

اشار ثابت البناني كما قال انس وكما وانس ينقلها ذلك عن رسول الله عليه الصلاة والسلام اشار وضع ابهامه على كما تقدم في رواية على المفصل الاعلى من السبابة وفي رواية على الظفر كما في التي معنا - 00:56:49

نعم طبعاً ابن الجوزي ظلعف هذا الحديث وتظلعف ابن الجوزي لا يلتفت اليه نعم لان الحديث لا شك انه صحيح وابن الجوزي رحمه الله في باب الصفات وقع في قاذف مذهب اهل السنة ولا ما خالف - 00:57:11

ابن الجوزي رحمه الله خالف مذهب اهل السنة في باب الصفات نعم وهذا مما وقع فيه مما خالف فيه الحق نعم قال حدثنا محمد ابن يحيى هو الذهني الحافظ او عفوا قبل محمد بن يحيى نعم قبل محمد بن يحيى قال هذا لفظه - 00:57:31

نعم والله ما ادري هل يقصد هذا لفظ الحسن الزعفراني نعم او علي ابن الحسين نعم لانه وهو عن رواه عن هؤلاء الثلاثة او يقول هذا لفظه لفظ الحديث وهل حدثني يحيى بن حكيم وقال الزعفراني وعلي ابن الحسين عن حماد ابن سلمة - 00:58:00

يعني في رواية يحيى بن حكيم والله اعلم حدثنا نعم قال علي اي علي بن الحسين حدثنا ثابت في رواية علي من الحسين الدرهمي قال حدثنا ثابت من اللي يقول حدثنا ثابت - 00:58:33

محمد ابن سلمة ليقول ذلك هو حماد بن سلمة وفي رواية غيره قال عن حماد بن سلمة ولا شك ان حماد لو قال عن فهو لا شك من اصحاب ثابت - 00:58:57

من اصحابه المقربين وهو قضيبه ثابت البناني قريب عفوا حميد الطويل قريب انس عبيد الطويل القريب حماد بن سلمة حميد الطويل قريب حماد بن سلمة خاله خاله حميد الطويل خاله - 00:59:16

قال حماد بن سلمة وثابت البناني آآ نعم تلميذ شيخ حماد ابن سلمة وجالسه وسمع منه كثيرا ومن اثبت الناس اثبت الناس في ثابت وحماد بن سلمة نعم وقال الزعفران عن ثابت هذي رواية الزعفرانية يقول عن - 00:59:33

نعم واما علي فيقول حدثنا ثابت فيبدو ان يحيى بن حكيم وغواية الزعفران عن واما غواية علي ابن الحسين ففيها حدثنا وسواء حدثنا او عني انا لا شك ان تلميذه وصاحبه - 00:59:58

نعم ولكن التحديث زيادة بعد عن انس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا قال هكذا وصف معاذ معاذ شيخ هؤلاء الثلاثة - 01:00:21

في هذا الحديث معاذ بن معاذ العنبري انه اخرج اول مفصل من خنصبه اول المفصل. هذا اول المفصل. هذا الثاني وهذا الثالث فاول المفصل نعم ووضع الابهام عليه فقال له حميد الطويل يا ابا محمد ما تريد الا هذا؟ فضربه ف ضرب صدره. هذه الرواية الاخرى -

01:00:37

ضربة شديدة لانه استنكظ كلام حميد وقال فمن انت يا حميد؟ يحدثني انس بن مالك يحدثني انس بن مالك عن رسول الله عليه الصلاة والسلام وتقول انت ما تريد الا هذا - 01:01:02

نعم غير ان الزعفران قال هكذا ووضع ابهامه اليسرى على طرف خنصره اليسرى ابهامه اليسرى على طرف خنصره اليسرى على العقد الاول هذا العقد الاول للمفصل نعم حدثنا عبد الوارث ابن عبد الصمد - 01:01:15

عبد الوارث ابن عبد الصمد هو ابن عبد الوارث ابن سعيد التنوري العنبري البصري وهو صدوق توفي عام اثنين وخمسين ومئتين من

شيوخ الامام مسلم قال حدثني او قال حدثنا ابي ابوه عبد الصمد بن عبد الوابس وهو ثقة خاصة في شعبة مقدم في شعبة توفي عام
 سبعة ومئتين - [01:01:38](#)
 فوجده الجماعة وجده ايضا طبعا جده ماذا ذكور هنا اي جد عبد الوارث الذي هو عبد الوارث ابن سعيد والد عبد الصمد ثقة ثابت قال
 حدثنا حماد بن سلمة الى اخره - [01:02:01](#)
 نعم فهنا يقول لما تجلى طبعا القراءة فلما تجلى للجبل تجلى ربه للجبل انصره وقبض على مفصل منها فانساخ الجبل. نعم فقال له
 حميدة تحدث بهذا قال حدثنا انس عن النبي عليه الصلاة والسلام وتقول لا تحدث به - [01:02:17](#)
 هذا لا شك حق بما نتحدث به الرسول عليه الصلاة والسلام فهو حق نعم قال حدثنا محمد بن يحيى هو الذهلي توفي اه ثمان
 وخمسين ومئتين الحفاظ قال حدثنا عفان ابن مسلم وهو الصفار البصري من كبار الحفاظ ايضا - [01:02:41](#)
 توفي عام تسعة عشر ومائتين من كبار شيوخ البخاري قال حدثنا حماد بن سلمة قال حدثنا ثابت هذي فيها ايضا تحديث حماد عن
 ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا قال تجلى قال بيده - [01:03:06](#)
 هكذا وتجلي طبعا الظهور ووصف عفان بطرف اصبعه الخنصر قال فساخ فساخ الجبل فقال حميد وقال حميد لثابتة تحدث بمثل
 هذا؟ فرفع ثابت يده ف ضرب صدره وقال حدثني انس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقول تحدث بمثل هذا - [01:03:29](#)
 ضرب الصدر اقوى من ضرب المنكبة اقوى من ضرب منكبه ويعني المعنى واحد يعني ما هناك به اختلاف نعم قال حدثهم محمد هو
 الذهلي. هذي كلها اسانيد صحيحة لتقدمت قال حدثنا الهيثم بن جميل - [01:03:56](#)
 والهيثم لا بأس به تغيروا في اخره. الهيثم لا بأس به وتغير في اخره توفي عام ثلاثة عشر ومائتين. قال حدثنا حماد عن ثابت عن انس
 بمثله وحدثنا محمد هو الذهني قال حدثنا مسلم بن ابراهيم وهو الازدي الفراهيدي البصري - [01:04:17](#)
 ثقة جليل توفي عام اثنين وعشرين ومئتين اكبر شيخ لابي داوود قال حدثنا حماد طبعا هو من شيوخ هو من شيوخ البخاري. مسلم
 ابن ابراهيم من شيوخ البخاري ايضا وهو اكبر شيخ لابي داوود - [01:04:37](#)
 قال حدثنا حماد هو ابن سلمة قال حدثنا ثابت عن انس تلا هذه الآية فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخوى موسى صعقا قال فحكا
 النبي حكى عليه الصلاة والسلام هذا التجلي - [01:04:54](#)
 فوضع خنصره على ابهامه كما تقدم على العقد الاول هذا في اكثر الاحاديث فساخ الجبل فتقطع وفي بعض السلف فسروا ذلك
 فتفتفت وجعله واصبح ترابا نعم من عظمة الله سبحانه وتعالى - [01:05:10](#)
 نعم وحدثنا محمد الذهني قال حدثنا حجاج يعني بن ابن منهال وتقدم هو ثقة سبت عن حماد هو بن سلمة ما تقدم عن ثابت عن انس
 رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرأ هذه الآية - [01:05:32](#)
 الى اخره حدثنا محمد وهو الذهني. قال حدث سليمان ابن حرب نعم هو يبدو ان ابن خزيمة ينقل من كتاب للذهني نعم وتقدم لنا
 شيء من هذا في ثنايا الكتاب فيما سبق - [01:05:49](#)
 يعني سمعه سمع من كتابه قال حدثنا سليمان ابن حرب ولد ساق هذه الاحاديث كلها عن الذهني عدل سليمان بن حرب وهو الازدي
 الواشي ثقة تبدو في عام اربعة وعشرين ومئتين - [01:06:06](#)
 من شيوخ البخاري عن حماد بن سلمة عن ثابت عن انس قال تلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا نحو حديثهم نعم لعننا نقف
 عند هنا طبعا كل هذه الاسانيد صحيحة الى حماد وهو حديث صحيح - [01:06:22](#)
 كما قلت لكم هذي كلها طبعا كما تقدم هذي كلها عن حماد ولدت تؤمن يقول لا نعرف الا من حديث حماد عليكم السلام. جزاك الله خير
 جاء من حديث شعبة - [01:06:45](#)
 نعم جاء من حديث شعبة عن ثابت ولكن لا يصح داوود ابن المحبوا رواه عن شعبة وداوود لا يحتج به وجاء من طريقين عن سعيد
 بن ابي عروبة عن قتادة عن انس جاء من طريقين عن سعيد بن ابي عقوبة عن قتادة عن انس - [01:07:00](#)
 هذا قد سعيد رواه ابن ابي عاصم ورواه الطبراني وابن مردويه نعم وجاء من حديث ابن البيهقان عن ابيه عن انس وحديث ابن ابن

البيلمانى ضعيف لا يصح فالمشهور هو طريق حماد هذى اشهر طريقه - [01:07:32](#)

نعم هذا نعم ولعل نقف عند هنا وقبل ان نبدأ بالاسئلة دوس القادم ما في دوس طبعا وايضا الذي بعده تعرفون يكون السبت القادم

اجازة مو بكرة وانما اللي بعده - [01:07:54](#)

دوس القادم الجمعة اللي يعقبها السبت ما فيه ولا ايضا التي بعدها نعم وبالنسبة لعمدة الاحكام وحيكون ان شاء الله باذن الله درس

يوم الاحد ثم ايضا توقف لمدة اسبوعين - [01:08:16](#)

فبعد ذلك ان شاء الله نبدأ بمشيئة الله نعم هو المشهور بحمد المشهور بحمد الصحيح هو المشهور به حماد المشهور به حماد والله اما

انه لا يعتد بالطرق الاخرى اما ان لا يعتد هو بالطرق الاخرى - [01:08:29](#)

بعض هالطرق واضح ضعفها نعم والله هو المشهور حديث حماد المشهور حديث حماد هو اشهر شيء حديث حماد نعم نعم نعم نعم

هذا قتلهم في زاهدان من هذا في شي يعني في - [01:08:57](#)

ايه وسموهم مم مم قتلهم مم نعم الى مذهب السنة هل هذه ممكنة مع الاختلاف في الوصول وانهم ما يقبلون السنة الا عن طريق

مثلا ما جاء عن طريق ال البيت؟ نعم. يعني هل من الممكن يعني دعوتهم الى مذهب اهل السنة؟ او هذا متعذر - [01:09:39](#)

بما ان اختلاف يعني يكون في الاصول. نعم وطبعا يعني هؤلاء الرافضة هم اعداء للمسلمين قديما وحديثا يعني منذ القديم وهم اعداء

للمسلمين وعلى مو السنين يزدادون حقدا وكفرا وضلالا - [01:10:09](#)

يزدادون حقدا على المسلمين وابتعادا عن الدين وكفرا وظلالا نعم فهم اذا جئت الى ما يتعلق بتوحيد الله هم مشركون حتى انهم

يشكون في الربوبية يعني حتى بعضهم يصوح والعياذ بالله ان حيدر هو الذي يقصدون علي رضي الله عنه هو الذي خلق الخلق -

[01:10:32](#)

او بعض الخلق يعني هذا شيء يصوحون به بعضهم يصرح بهذا والعياذ بالله نعم فهم مشركون في توحيد الربوبية وفي اللوهمية وفي

الاسماء والصفات ايضا لان يجعلون صفات يجعلون بعض صفات الله ايضا لعلي رضي الله عنه. وهو انه يعلم الغيب - [01:10:57](#)

وللائمة المعصومين من بعده بزعمهم يجعلونهم يعلمون الغيب وهذه من صفات الله جل وعلا حتى الانبياء والرسل الكرام ما يعلمون

من الغيب الا ما اعلمهم الله عز وجل به نعم - [01:11:22](#)

فهم ايضا يشركون في الاسماء والصفات ففي انواع التوحيد الثلاثة هم مشركون نعم واذا جئت الى ايمانهم بالقرآن الكريم هم والعياذ

بالله يعتقدون ان القرآن محوف نعم وان يزعمون ان عندهم قرآن فاطمة وهو - [01:11:40](#)

ثلاثة امثال القرآن الموجود بين ايدينا نعم وهذا كفر والعياذ بالله وطبعا بعضهم ينفون هذا الشيء وهؤلاء الذين ينفون هذا الشيء ان

كانوا من ائمتهم فهم كذبة واما ان كانوا من العامة فممكن عامتهم جهال ما يدرون فهذا ممكن لكن العمل على ما يذكره علماءهم

الذين - [01:12:05](#)

هؤلاء العامة اليهم فهم يقولون بنقص بتحريف القرآن ونقصه والعياذ بالله وكما ذكرت من ينفي هذا منهم من ائمتهم فهو كاذب يعني

اذا وجد احد منهم ينكر هذا الشيء يعني - [01:12:37](#)

قد يوجد ما ادري لكن الواجب عليه يعني بعضهم يقول نعم هذا مو بصحيح. لكن اذا قلت له طيب ما حكم من ينكر ان القرآن قد

حفظه الله عز وجل - [01:13:00](#)

وان هذا القرآن قد خوف وغيب وانه ناقص. ما حكم من يقول بهذا الشيء؟ اذا قلت له يقول هذا خطأ هذا غير صحيح طيب هل هو

كافر؟ لا يتوقف فهم هذا من التقية والله اعلم هذا من التقية عندهم - [01:13:14](#)

يعني حتى هم الرافضة كل ما تقول لهم شيء يعني مما يستنكر يقول لا نحن لا نقول به اذا بينت بالدليل له يقول هذا يقول به البعض

وحنا ما نقول به - [01:13:36](#)

اذا بينت له بالدليل ان هذا يقول به فلان وفلان وهذي كتبهم يقول هذا خطأ يقول به البعض حنا ما نقول به مرة واحد كنا نتناقش مع

قبل سنوات طويلة - [01:13:55](#)

قلنا في الكاف كافيهم وهو ناقص هو ظلال وكفر هذا الكافي وفيه تحويل في القضية هذا في روايات بزعمهم في الكافي ان في الكافي كذا وكذا يقول لا جيبوا الكافي - [01:14:11](#)

ثم بلغني بعد سنوات يقول ليس كل احد عندنا يعتقد بصحة ما في الكافي فهم هذه طريقته اما ان ينكروا الشيء اصلا هذا معتاد اذا قلت كذا يقول لك لا - [01:14:25](#)

واما ان يقول هذا يقول به البعض اذا اثبت بالدليل او شيء واضح يقول لا يقول به البعض حنا ما نقول به او يقولون اقوال غير معقولة اذا قلت فلان يقول به يقول يقول الاقوال تموت بموت قائلها - [01:14:40](#)

هل سمعتم بهذا القول ان الاقوال تموت بموت قائلها هذا قال امرأة حسين الاسدي من حوزة النجف حسين الاسدي هذا قال على ملأ في المستقلة وعندما قالوا ان فلان الجزائري يقول انتم كفار ويا اهل السنة ولا نلتقي بكم الرب الذي تؤمنون به لا نحن لا نؤمن به - [01:14:59](#)

والنبي الذي تؤمنون به نحن لا نؤمن به لان نحن الرب الذي النبي الذي نؤمن به هو ان وليه علي رضي الله عنه وانتم تقولون ان ولي ابو بكر وعمر وعثمان والى اخره فنحن لا نتفق معكم في شيء فقال الاقوال تموت بموت قائلها هذا - [01:15:23](#)
كلام كيف الاقوال تموت بموت قائلها والاقوال الموجودة عنكم في كتبكم قلها لاهياء قلها لانا اناس احياء ولا ماتوا قال اناس ماتوا نعم فهذا يعني هذا من تقيتهم يعني حتى وصل - [01:15:44](#)

قال بعض هؤلاء يقول لي شخص ممن ينتسب للسنة الثاني يقول الرافي يقول نحن الان خلاص ما عندنا تقية كنا فيما سبق نستخدم التقية الان ما عندنا الان كشفنا امورنا يعني ما في منين نخاف - [01:16:05](#)
فقال له هذا هذي التقية على التقية نعم فهم يعني ناس كذبة ما استعد ابد كل شيء فيه ابد مستعد يعني تجد حتى العامة منهم العامة اللي عندهم يعني بعض العلم والخبرة - [01:16:24](#)

وبالمذهب بمذهبهم ابدأ يبادر اذا قلت كذا وكذا انتم تقولون تدعون الاموات وتستغيثون؟ يقول لا نحن لا نقول هذا الشيء وهو تجده هو يفعل هذا الشيء يعني حتى واحد منهم - [01:16:38](#)

عندما نقل عن بعض اهل السنة انهم يقولون ان الرافضة الشيعة الامامية يقولون بتحريف القضية قال خله يجيب لنا دليل نقول نحن بتحريف القرآن اي واحد من من؟ حتى لو من عامتنا يقول بتحريف القرآن وهو في موضع اخر يقول بتحريف القرآن - [01:16:52](#)
هو بنفسه هذا وهم اناس ما ما يعني ناس كذبة وكما تقدم يعني يقتلون اهل السنة وهذي الاغتيالات هذا عندهم الابداء واذا ما استطاعوا على الابداء الاغتيال هذي دقيقتهم من قديم - [01:17:11](#)

هذه رؤى كانت مليئة باهل السنة جعل اهل السنة اقلية ابادوهم ابا دوم هذي طفيقتهم الابداء والان كل ما يستخدمون كل عالم اذا برز يقتلونه اذا برج العالم قتلوه نعم يغتالونه - [01:17:28](#)

ويكذبون عليك ما تقدم الا عنده اسلحة وعنده كذا طيب حتى واحد عنده اسلحة ويقتل انه بالسلاح يقتل فهم يعني مثل الان في العراق والى الان في العراق في اغتيالات لاهل السنة - [01:17:50](#)

يعني قبل نحو شهر ونصف قطيب مسجد وامام لمسجد من مساجد البصرة في منطقة تسمى بابي الخصيب سميت بابي الخصيب لخصوبتها هذا امام مسجد قدم نفسا ترشح للانتخابات ما فاز - [01:18:06](#)

بعد ذلك اغتالوا حتى احد اكبر ابنائهم وثمانية عشر سنة فقال شخص سيخبرني شخص اخر انه اتصل عليه اتصل عليه شخص ثاني يسمي لي قلنا قال له خلاص اغلق المسجد - [01:18:28](#)

اخذك المسجد قال اخذك المسجد يعني هؤلاء وهي يبيدونكم قال لصاحب اللي عمره ثمنطعش سنة قال له اقتلونني وانا في حضن امي ما اغلق المسجد نعم فاهل السنة في كرب وضيق معها رافضة - [01:18:47](#)

يعني ترى هم اردى من اليهود هم اهدى من اليهود على اهل السنة على المسلمين مو اهل السنة المسلمين ان هؤلاء كفار واهل السنة من هم؟ هم المسلمون فهم يعني يعني حاقدين غاية الحقد على المسلمين - [01:19:04](#)

وعندهم ان المهدي اذا خرج ما يذهب يقتل اليهود والنصارى لا يقتل اهل السنة ويزعمون انه يحيي ابو بكر وعمر او انه يحيي له ابو بكر وعمر وعائشة ويقيم على عائشة الحد بزعمه - [01:19:20](#)

كذب عدو الله ويصلب ابو بكر وعمر فهم يعني اناس غاية في الكفر والضلال والخبث ولا يمكن الالتقاء معهم والتعايش معهم هذا ما يمكن نعم دعوتهم هذه لابد واجبة الدعوة الى الله هذه واجبة - [01:19:37](#)

واجبة من حيث العموم ولتكن منكم امة يدعون الى الخير. فدعوتهم واجبة وترى يعني يوجد منهم من يسلم ويهتدي نعم وفيه منهم من يتلاعب فيه بعض الاسماء لكن منهم من يسلم - [01:19:57](#)

ولو وجدوا دعوة كان كثير منهم رجع لانهم يعلمون ان مذهبهم هذا ماذا مذهب باطل ملايهم الذين يزعمون الانتساب الى اهل البيت متسلطين عليهم عليهم ثلاثة امور الامر الاول متسلطين عليهم عليهم - [01:20:16](#)

في فروج نسائهم نعم حتى انهم يعاودوا الفروج انهم يعاودوا الفروج وعندهم المرأة مثلا ذهبت للحج ابتداء من الحج او العمرة يقول لابد معها من سادتهم وهم ليسوا بسادة فتجده ياخذ معه ثلاثين اربعين امرأة - [01:20:39](#)

ويعقد عليها كأنه يعني محرم ويقضي وطره منها ثم بعد ذلك يوجعها الى زوجها هذه هذه الفروج عندهم هذه مسألة عنده وعندهم مسألة المتعة حتى الواحد يتمتع لمدة نصف ساعة - [01:21:00](#)

يعني زنا صريح يعني سينا صويح نساء الله العافية والسلامة فمتسلطين عليهم في فروج نسائهم وايضا متسلطين عليهم في اموالهم لا يمكن ان يحج ويقبل حج بزعمهم الا بعد ماذا - [01:21:19](#)

يدفع الخمس والخمس يعني خمس ماله خمس المال يعني لو كان يملك مليون يعني مئتين الف يدفعها لسادتهم خمس ماله واذا اراد ان يفعل كيت وكيت واشياء يدفع ايضا الخمس - [01:21:37](#)

فمتسلطين عليهم ايضا في اموالهم سلطين عليهم ايضا في التحكم بهم قيادتهم وهم متسلطين عليهم في هذه الاشياء الثلاثة فلذا كثير من خاصة من الفرس لا يريدونها الممالي لكن هم مسيطرين عليهم ويقودونهم بالقوة - [01:21:56](#)

فلو وجدوا من يدعوهم ويبين لهم الحق والهدى باذن الله يرجع من شاء الله له الهداية فدعوتهم لا شك انه مطلوب واما مسألة التعايش وما التعايش فهذا لا يمكن هذا والناس - [01:22:24](#)

مشركين والناس ضالين ناس يعني في الليل والنهار يكيدون للمسلمين نعم من قديم سقوط بغداد قديما وحديثا على ايديهم كذلك ايضا في الحروب الصليبية كانوا يتعاونون مع النصارى ضد المسلمين - [01:22:40](#)

ومن ذلك الدولة التي تسمى بالدولة الفاطمية وهي الدولة الكفرية العبيدية كانوا يتعاونون ايضا مع النصارى ضد المسلمين نعم حتى يعني هناك من الف كتابا حتى عندما قامت الدولة العثمانية - [01:23:00](#)

قال يعني بسبب الحروب التي حصلت ما بين ايران والدولة العثمانية ما بين الدولة الصفوية في ايران والدولة العثمانية ولا كان العثمانيون اخذوا اوربا باكملها ثمانين وصلوا الى النمسا نعم - [01:23:20](#)

وقالوا بسبب هذه الحروب التي اشتعلت ما بينهم وبين اه الصفويين في ايران والا كان العثمانيون استولوا على جميع اوربا فهم دائما يعني يكيدون للمسلمين من اللي تعاون مع امريكا في احتلال افغانستان هم - [01:23:40](#)

هم منذ ثلاثين سنة الشيطان الاكبر امريكا الشيطان الاكبر ما علمها الشيطان الاكبر وبالتالي يعني من ثلاثين سنة وهم يعلنون العدالة لامريكا وسبها وشتمها بالليل والنهار وبالتالي النتيجة لا املك ضربتهم - [01:24:05](#)

والان هذا ما يسمى باوباما واسميكا يفتح صفحة جديدة معهم ويهنئهم بما يسمى بعيد النيروز وعيد النيروز هذا طبعاً ما في عيد في الاسلام الا عيد الفطر واللاضحى واعيد الاسبوع يوم الجمعة الذي هو عيد مقيد ليس بمطلق - [01:24:26](#)

نعم فعندهم هذا النيروز هذه بداية رأس السنة عندهم وهذا النيروز من ايام الفرس الاكاسرة والى الان هم يحتفلون به ويحتفلون احتفال كبير ويعني يجلسون اسبوع او اكثر بينما في الفطر ما عندهم في الفطر ما عندهم اجازة - [01:24:46](#)

لكن بهالنيوز لا احتفال كبير يحتفلون به هم لا شك هم شعوبيون ظد العرب ولداهم يخبرون ان يقولون العرب انهم في كتبهم له خبر

سوء للعربي خبر سماه والخبر ان ما احد من العرب يتبع مهديهم - [01:25:10](#)

وهذا نعم هذا الواجب ما لان هذا مهدي المهدي اللي دخل في السودان هذا تقدم في صمغ وهذا كذب وانما من اخبر عنه الرسول عليه المهدي لا اخبر عنه الرسول عليه الصلاة والسلام لا شك ان هذا حق - [01:25:29](#)

ليس بمهديهم المزعوم نعم سمعتم انتم في عندما قاموا في البقيع قبل نحو شهر نعم اخذوا يسبون يقولون ملعون من من شب الحطب عند بيت النبي عليه الصلاة والسلام. ويقصدون بذلك عمر رضي الله تعالى عنه - [01:25:45](#)

ولد في ايران في قبر مزعوم او نصب لما يسمون باب شجاع الدين يقصدون بنوده المجوس الذي قتل عمر وهم لا شك هم اعداء اعداء للمسلمين ويطعنون بدولة الخلفاء الراشدين ومن بعدها - [01:26:04](#)

نعم حتى في يعني خلافة علي رضي الله عنه ايضا يطعنون به كيف يطعنون به يقولون علي رضي الله عنه ما استطاع ان يزيل شريح القاضي انما قيل هو من مشروع من اهل السنة وعليه ابقاه قالوا ان علي ما استطاع. يزيل صويح القاضي - [01:26:25](#)

هو علي كان يثني على شريح القاضي وعلى قضائه يقول ما استطاع ايضا ان يمنع من صلاة الضحى وشي ثالث بعد ذاك ابوه فهم حتى خلافة علي رضي الله عنه يطعنون بها ويطعنون ايضا بخلافة الحسن - [01:26:45](#)

نعم قلنا لماذا تنازل عن الخلاف لمعاوية رضي الله عنه فالمهم اعداء للمسلمين فنسأل الله ان يكفيننا واياكم شرهم والواجب علينا هو ان نبين خطر هؤلاء واجب علينا ان نبين خطر هؤلاء - [01:27:02](#)

كما انه ايضا من بيان خطرهم ان الانسان يكون عنده علم. يكون عنده خلفية وعنده علم ايضا بمذهبهم حتى يعرب باطل هؤلاء ويستطيع ان يبين لغيره باطل هؤلاء ولأمثالهم ايضا بين باطلهم - [01:27:21](#)

نعم والامر الثالث هو يعني ينبغي لنا ان نتحدث وان نمد يد العون نتحدث عن اخبار اخوانا اهل السنة وان المسلمين ايران في العراق في غيرها من البلدان وان نمد ايدينا لهم بالمساعدة - [01:27:40](#)

نعم يعني هذه جزر القمر يسمونها القمر هذه لا نصب الا هذا الرئيس اصبح يعني رئيسهم هذا رافضي والدعوة على قدم وساق والنشاط الايراني على قدم وساق في الدعوة لمذهبهم - [01:28:00](#)

نعم وين جابهم الى جزر القمر نعم لكن هم يشتغلون في الليل والنهار عندهم خطط خمسينية عندهم خطط ولا عندهم مانع انهم اذا في هالسنة او خمس سنوات او عشر سنوات او عشرين او ثلاثين او مئة سنة حتى يتحقق - [01:28:17](#)

مذهبهم حتى عامتهم يعرفون الدور الذي مناط بهم يعني مثلا المرأة حتى لو كانت عامية دورها عندهم يا معاذ المرأة نعم عندها دورها الانجاب تنجب هذا دورها يحرصون على التكاثر - [01:28:35](#)

وهذا كذا دوره كذا وهذا كذا فهم يشتغلون فكيف باهل الحق ما يدعون الى دين الله عز وجل الذي ارتضاه لنفسه سبحانه وتعالى والان ترى هم مثل الاخطبوط هذا الان يحاولون يبتلعون الخليج الان العراق يعني تقريبا اغلبها بايديهم - [01:28:59](#)

يعني امريكا هذي امريكا صورية يعني لهم سيطرة امريكا ولكن كثير من الصوفية لكن في الداخل وفي العمق وفي الباطن ايران لان هؤلاء المالكي والمراجع والحكام حكام العراق من نوم المالكي وامثاله - [01:29:21](#)

والمالكي والمراجع بيد من بيد ايران مقتدى الصدر وهو جلس فترة لعله لا زال في غنية ذهب الى ماء ذهب الى اي شيء ابي اخذ شهادة منهم ياخذ ويدرس عندهم - [01:29:39](#)

في قم سيظهرهم على حتى ما يسمى بحوزة النجف نعم فهم وهم مسيطرين وسوريا الان وهم على قدم وساق يتملكون في دمشق في القسم الجنوبي ولبنان الان نعم وكما تقدم - [01:29:52](#)

جزر القمر وغيبة فهم يعني نشاط في اوروبا وفي امريكا وفي حتي من امريكا اللاتينية وفي افريقيا حتى يقول ان ايران يمكن بقول ان نصف الميزانية على الدعوة لمذهبهم - [01:30:17](#)

وفي قول اخر وستين بالمئة من الميزانية نعم فاذا لا بد لا بد على المسلمين ان يدعون يدعون الى دينهم ويكونوا دعاة لهذا الدين ولا بد كل المسلم ان يكون داعية لا بد كل مسلم لا بد ان يكون داعية لكن لا شك كل انسان بقدر ما عنده - [01:30:33](#)

عندما نقول ان اي واحد يكون داعية بحيث انه يفتي ويعلم ويدوس وكذا لا وانما حتى لو يساهم بالشئ اليسير في الدعوة بماله حتى لو ان شخص اذا جاء والقى داوس ولا كلمة ولا كذا يقول الله يجزاه خير تعالنا مرة ثانية ثلاثة يشجع لو حتى بس قال هالكلام - [01:30:55](#)

هذا هذا يكون له اثر يأتي باهل العلم الى الى اماكن يعني سواء في المدارس في المساجد في الاجتماعات في اي مكان نعم يساهم في هذا الشئ اذا كان هو لا يستطيع - [01:31:17](#)

نعم فبحمد الله سبل الخير والدعوة بحمد الله يعني مفتوحة. وكثيرة بس بقي نحن ان نعمل هذا اللي بقي انا لا علي بس نجيب على بعض الاسئلة هذه اسئلة جاية من فما تقدم - [01:31:35](#)

على سبيل العموم على سبيل العموم نعم يقول هذا سائق ما رأيكم في من يلعن طبعاً المسألة ليست رأيي وانما دين من يلعن اولاده ويلعن الساعة التي خلقوا فيها هذا لا شك هالكلام هذا حرام ولا يجوز - [01:31:50](#)

ولعن المؤمن فقتله كيف اولاده بعد ويلعن السب الزمان ما يجوز الا من باب يعني جاءت ايام شديدة نعم ايام فيها يعني مظلمة على المسلمين من باب الاخبار فقط ولا سب ما يجوز - [01:32:22](#)

هذا يسأل عن يقول حديث باب الرسول عليه الصلاة والسلام عن نساء كاسيات عاريات رؤوسهن كاسنمة البخت العجاف هي كاسنمة البخت المائلة العنوهن فانهن ملعونات. هذي رواية الامام احمد لانهن فان ملعونات هذي رواية الامام احمد - [01:32:47](#)

واللي في الصحيح ما فيها اللعن ورواية الامام احمد فيها ضعف رأيت الامام احمد فيها ضعف واللي في الصحيح اصح اللي في مسلم ما فيها لعن ويسأل عن الكافر الظالم الذي يقتل المسلمين ويحاربهم هل يجوز لعنه بعينه؟ هذا تقدم الجواب عليه - [01:33:05](#)

لكن يدعى عليه يدعى عليه يدعى عليه ذخير اللعن هذا يسأل يقول رجل مريض لم يستطع على صلاة الفجر ليوم الجمعة بسبب مرض وتحسن حاله قليلا عند صلاة الجمعة فصلى الجمعة ثم قضى الفجر. هل صلاته صحيحة - [01:33:26](#)

هذا فيه خلاف بين العلماء في تقديم صلاة على صلاة والا قرب والارجح انه ما يجوز تقديم الصلاة على صلاة الا اذا دخل الانسان والصلاة قد اقيمت يعني مثلاً دخل صلاة العشاء وقد اقيمت العشاء وهو ما صلى المغرب - [01:33:50](#)

فيصلي العشاء ثم يقضي المغرب. يصلي العشاء ثم يقضي المغرب. لان لا تفوت عليه الصلاتين جميعاً هذا قول وقد اختار ابن تيمية تعرف ابن تيمية في احد اقواله وبعض اهل العلم يذهب اليه لعل هذا - [01:34:08](#)

يعني لعله اقرب او وجيه هذا القول لكن ما يجوز له تأخير يعني المرض الانسان مريض يصلي على حسب حاله ما يجوز للتعقيب الا كان الانسان مغمى عليه واما اذا كان ليس بمغمى عليه فما يجوز له التأخير - [01:34:23](#)

هذا يسأل عن صحة يحيى ويميت تقدم انها ما تصح يحيى ويميت لا لا تصح يقول الذهبي وثق الواقي الذهبي ما وثق الواقي نعم لكن في التاريخ يعني يقوون نوعاً ما في التاريخ واما في الحديث لا هذا وبالله التوفيق وصلى الله وسلم على نبينا محمد -

[01:34:43](#)

- [01:35:10](#)